المجلة الأردنية للفنون، مجلد 6، عدد 1، 2013، 279- 296

تمرينات صولفيج غنائي للمبتدئين مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية

وائـــل حنا حـــداد

قسم الموســـيقا، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرمـــــوك، إربـــد، الأردن.

شريف علي حمدي

كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

تاريخ الاستلام: 2012/11/11 **تاريخ القبول:**2013/3/7

Solfege Singing Exercises for Beginners Inspired by Some Popular Jordanian and Egyptian Songs

Wael Hanna Haddad: Department of Music, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
Sherif Ali Hamdy: College of Music Education, Helwan University, Cairo, Egypt.

ملخص

تتنـاول هـذه الدراسـة فـرع الصـولفيج الغنـائي (الغربـي والعربـى) فـي قسـم الموسـيقا فـي جامعـة اليرموك؛ إذا لاحظ الباحثان احتياج المناهج الموضوعة إلى تمرينات تقنية من شأنها الإسهام في تقدم مستوى الدارس المبتدئ في هذه المادة، مما دعاهما للقيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى وضع تمرينات تقنية للصولفيج الغنائي (الغربي والعربي) مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية، وتكمن أهمية الدراسة في تحسين مستوى الدارس الأردني المبتدئ في هذه المادة مع ربطه بتراثه الشعبي وتعريفه أيضا بالموروث الشعبي المصري مدا لجسور الثقافة والعلم بين البلدين، وقد خَلُصَتْ الدراسة إلى وضع ستة عشر تمريناً غنائياً مستوحى من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية، وانتهت ببعض التوصيات ذات العلاقة.

الكلمات المفتاحية: صولفيج.

Abstract

This research addresses the branch lyrical Solfege (Western and Arabic) at the Department of Music, Yarmouk University The researchers noted that the existing curricula were in need of technical exercise that would improve the movie learner`s performance in this course. Thus, they conducted this study, which aims to develop technical exercise in lyrical Solfege (Western and Arabic) inspired by some popular Jordanian and Egyptian songs, the importance of the research lies in its attempt to improve the level of Jordanian novice students in this course and link them to their popular heritage, while at the same time introducing them to the Egyptian heritage and thus connecting the cultural bonds between the two countries. The research concluded with a sixteen exercise concert inspired by some popular Jordanian and Egyptian songs, and ended up with some relevant recommendations.

مقدمة البحث:

الغناء لون من ألوان التعبير في حياة الإنسان، وكما يكون التعبير بالألفاظ عن المعاني ساذجا بسيطا في بدء حياة الشعوب يكون غناؤها أيضا، ثم يتطور ويتهذب شيئا فشيئا طبقا لتطور البيئة الاجتماعية والثقافية المرتبط بها، والغناء تعبير عن الانفعالات النفسية للفرد والجماعة، لذا تأتي الأغاني مصورة لميول الشعوب وطبائعها، ولن نعدو الصواب إذا اعتبرناها جزءاً من حياتها المادية والمعنوية معاً، وأصدق مثال على ذلك ما اصطُلح على تسميته "بالأغاني الشعبية"، لأنها ترسم صورا واضحة صادقة لحياة الشعوب الاجتماعية والسياسية والفكرية، والأغاني الشعبية معارض فنية تضم لوحات تعبيرية خصبة منها الزراعي البهيج، والبدوي القاسي، والبحري المتجدد، وأيضا منها القاتم الحزين الممتلئ بالألم والآهات، وهي على اختلاف أنماطها وتعدد مواضيعها تؤلف ثروة باقية خالدة وهي في جميع البلدان المتحضرة كانت ولا تزال مصدر وحي وإلهام للمؤلفين الموسيقيين؛ لهذا يُعنى الناس في مختلف الأمم بجمعها وحفظها بشتى الطرق.

وتُعد الأغانى الشعبية تراثاً فنياً عريقاً، امتدت جذوره إلى أجيال عديدة وتوارثه الآباء عن الأجداد، حيث يمارس فى شتى ألوان الحياة التى اصطبغت بصبغة خاصة متميزة تبعاً للهيئة التى عاش فيها الأجداد، فكان هذا التراث انعكاساً لهذه الحياة التى لم تَخْل من معاناة وجهد وكفاح.

وهي ضرورة حياتية يمارسها الناس فى غالبية مناسباتهم؛ فهى رفيقهم فى ساعات الفرح وساعات الضيق والألم وفى المناسبات الاجتماعية والدينية والقومية أيضا، كما أنها تصاحبهم فى عملهم إذ يلجأون إليها لتساعدهم فى إنجاز أعمالهم الشاقة (العزبي، أمل يوسف 1986 ص 75)، وتتميز الأغنية الشعبية ببساطتها وسهولة ترديدها فهى عادة قصيرة ولا يزيد لحنها عن جملتين لحنيتين أو ثلاث، وربما لا تزيد عن جملة لحنية واحدة لجميع أبيات الأغنية.

والبلاد العربية بصفة خاصة تتمتع بموروث شعبي غنائي غزير؛ يشترك في الكثير من السمات وأهمها العادات والتقاليد العربية الأصيلة التي تعكسها النصوص الشعرية، وكذلك يشترك هذا الموروث الشعبي في غالبية المقامات والإيقاعات العربية، ويرى الباحثان في ظل الربيع العربي السائد في هذه الفترة ضرورة أن تعمل الشعوب العربية على توطيد أواصر الوحدة بينها؛ ليس في المجال السياسي أو الإقتصادي فحسب؛ بل في المجال الثقافي والفني أيضا.

وتُعد مادة الصولفيج أحدى المواد الدراسية التخصصية الهامة في مجال الموسيقى، حيث تشتمل على عدة فروع مثل الصولفيج الإيقاعي، والصولفيج القرائي، و الصولفيج الغنائي، وأخيرا الصولفيج الهارموني، وتهتم هذه الدراسة بالصولفيج الغنائي الذي يهدف إلى غناء الألحان باستخدام المقاطع الصولفائية (أسماء النغمات) والتعبير عن الدرجات الصوتية بشكل فوري ناتج عن تخيلها والإحساس بها والتمييز بينها من حيث الحدة و الغلظ وكذلك من حيث السلم والطابع.

وقد قدم الخبيزى، يعقوب يوسف (1996) دراسة بعنوان "توظيف التراث الغنائى الكويتى لخدمة تدريس أساسيات الموسيقى العربية للدارس المبتدئ فى دولة الكويت"، هدفت تلك الدراسة إلى تذليل صعوبات إحساس وإدراك وفهم الطلاب المبتدئين لمناهج الموسيقى العربية بالمعهد العالى للفنون الموسيقية بالكويت من خلال توظيف مختلف ألوان التراث الغنائى الكويتى فى المناهج المقررة، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبى، وأسفرت النتائج عن تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة التقليدية، مما يؤكد صحة فرض البحث وهو تحسين مستوى الدارسين المبتدئين فى

مادة أساسيات الموسيقى العربية من خلال منهج مقترح تم استنباطه من ألوان التراث الغنائى الشعبي الكويتى.

كما قدمت بشير، أمل ماجد،(2004) دراسة بعنوان "تصور مقترح لتحسين الأداء المتعدد التصويت فى مادة الصولفيج وتدريب السمع لطلبة كلية التربية الأساسية باستخدام الإيقاعات والألحان الكويتية الشعبية للأطفال"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على كيفية الاستفادة من الإيقاعات والألحان الشعبية الكويتية لتدريس تعدد التصويت فى مادة الصولفيج وتدريب السمع لطالبات قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وأسفرت النتائج عن تحقيق فرض البحث وهو الاستفادة من إيقاعات وألحان بعض أغانى الأطفال الشعبية الكويتية فى تحسين أداء تعدد التصويت فى مادة الصولفيج الغربى، وذلك عن طريق عرض نماذج من أغانى الأطفال الشعبية الكويتية مع معالجة علمية وفنية لها.

كما قدم شهاب، جلال محمد (1999) دراسة بعنوان " تدريبات تكنيكية مستوحاة من الألحان الشعبية لتعليم آلة العود للطالب المبتدئ"، هدفت تلك الدراسة إلى وضع تدريبات تكنيكية مستوحاة من الألحان الشعبية المصرية تجعل دارس آلة العود الميتدئ يقبل على دراسة هذه الآلة، وقد اختار الباحث نماذج متنوعة من الألحان الشعبية المصرية مثل (طلعت يا محلا نورها، آه يا زين، عطشان يا صبايا، يا عزيز عينى)، اتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، وأسفرت النتائج عن الإجابة عن أسئلة البحث وابتكار تمرينات تكنيكية مستوحاة من بعض الألحان الشعبية المصرية لتحسين العزف على آلة العود للمبتدئين.

واستكمالا لما بدأهُ الزملاء الباحثون وانطلاقا من مبدأ التطوير والتجديد المبني على الأصالة والمعاصرة، وتأصيلا للموروث الفني الغزير لكلٍ من الأردن ومصر، وعملا على مد جسور التبادل الثقافي بين البلدين، ومن منطلق الحفاظ على الهوية العربية من الطمس أو التشويه، لجأ الباحثان لفكرة هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان أثناء قيامهما بتدريس مادة الصولفيج الغنائي (الغربي والعربى) في قسم الموسيقا في جامعة اليرموك؛ احتياج المناهج الموضوعة إلى تمرينات تقنية من شأنها الإسهام في تقدم مستوى الدارس المبتدئ في هذه المادة، مما دعاهما لاستنباط تمرينات تقنية غنائية مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية في محاولة منهما لربط الدارس الأردني المبتدئ بتراثه الشعبي وتعريفة أيضا بالموروث الشعبي المصري مدا لجسور الثقافة والعلم بين البلدين، وترغيبا للدارسين فى التمرينات الغنائية عن طريق وضعها بطريقة شيقة وبتراكيب شائعة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى وضع تمرينات تقنية للصولفيج الغنائي (الغربي والعربي) مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية.

أهميــة البحث:

تكمن أهمية البحث في الحفاظ على الهوية الموسيقية الأردنية للدارس الأردني المتخصص عن طريق إمداده ببعض التدريبات الغنائية المستوحاة من موروثه الشعبي، وكذلك تعرفه إلى الموروث الشعبي المصري، مما يزيد من دافعيته للإقبال على دراسة الصولفيج الغنائي، وما لذلك من أثر إيجابي في تقدم مستوى الطلاب في مختلف المواد الموسيقية التخصصية مما يؤدي إلى إمداد المجتمع بأفراد متميزين موسيقيا يتمتعون بقدر كاف من الأصالة والمعاصرة، كما يُعد من أهمية الدراسة أيضا مد جسور الثقافة والقومية العربية بين مختلف الشعوب العربية في ظل الربيع العربي.

سؤال البحث:

كيف يمكن وضع تمرينات تقنية للصولفيج الغنائي مستوحاة من الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية؟

منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى).

حدود البحث:

- مادة الصولفيج الغنائي (الغربي والعربي).
- الأغنية الشعبية الأردنية والمصرية.
- قسم الموسيقا، كلية الفنون الجميلة، في جامعة اليرموك، الأردن

عينة البحث: اختار الباحثان النماذج التالية:

- الأغنيتين الشعبيتين المصريتين (يمامة حلوه، ويا بتاع النعناع يا منعنع).
- الأغنيتين الشعبيتين الأردنيتين (برْجَاسْ، وأسمر خفيف الروح).

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية لعينة البحث.
- تسجيلات صوتية لعينة البحث.

خطــة البحث:

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً : الجزء النظري ويشمل:

- الأغنية الشعبية.
- الأغنية الشعبية الأردنية.
- الأغنية الشعبية المصرية.
- الصولفيج الغنائي.

ثانياً: الجزء التطبيقي ويشمل:

- عرض لعينة البحث (الأغنيات الشعبية الأربع)، مع استنباط أربعة تمرينات تقنية من كل أغنية على حده.
- تحديد الهدف من كل تمرين من التمرينات التقنية المُستنبطة، كل على حده.
- عرض نتائج وتوصيات البحث.

أولاً : الجزء النظري:

الأغنية الشعبية:

"أكد بوليكافسكى "Polikovsky" على أن الأغنية الشعبية ليست الأغنية التى تعيش فى جو شعبي ولكنها الأغنية التي تُنسب للشعب وأنه هو صاحبها ومؤلفها، وينفى أن يكون ترديد الأغنية أو شيوعها فحسب هو الذي يضفى عليها صفة الشعبية" (مرسي، أحمد علي 1970 ص17)، وقد يرى الآخرون أنها الأغنية التى قام الشعب بتعديلها وفق رغبته بعد أن أصبح يمتلكها امتلاكا تاماً، كما يرى البعض الآخر أنها ليست بالضرورة هى الأغنية التى وضعها الشعب ولكنها الأغنية التي يغنيها الشعب والتي تؤدى وظائف يحتاجها المجتمع الشعبي.

كل هذه التعريفات ما هي إلا محاولات لتعريف الأغنية الشعبية التي من سماتها الأساسية أن يتفاعل فيها اللحن مع الكلمة ويستحيل التقرير أيهما جاء قبل الآخر، بل ويضاف إلى الكلمة واللحن عنصر ثالث هو جماعة المغنين، وهذه العناصر الثلاثة تُكوِن ثالوث الغناء الشعبي.

"ويغلب على الأغنية الشعبية أن تكون باللهجة العامية، وأن ترتبط بحياة الإنسان ومعتقداته وعمله وأوقات سمره وحزنه، كما أن لها صفة الدوام؛ لا عن طريق التدوين ولكن عن طريق الانتقال بالمشافهة، ويمكن أن يكون ذلك من أسباب ما يلحق بالأغنية الشعبية من تغيير على عكس الأغاني الأخرى المدونة والتي تصدر من مؤلفين معروفين" (عمران، محمد 1994 ص 34).

ويرى الباحثان أن الأغنية الشعبية هي إحدى الوسائل الهامة التى يحافظ بها المجتمع على بنائه الثقافي والاجتماعي نظراً لما تقوم به من دور ثقافي وتوجيهي متواصل عبر الأجيال من خلال ما تعكسه من قيم ومُثل تسعى لتعميقها فى نفوس أبناء المجتمع.

الأغنية الشعبية الأردنية:

أدى تنوع التضاريس والأقاليم في الأردن إلى التنوع والتباين في ألوان الغناء الشعبي الأردني، وإن كانت تبدو في ظاهرها قريبة الشبه من بعضها البعض، إلا أنه يمكن للدارس المتخصص أن يتحقق من تلك الفروق ويصنفها.

ويشير حمام (2010) إلى أهمية الأغنية الشعبية حيث يقول "تلعب الأغنية الشعبية دورا كبيرا في حياة الشعب وفي جميع شواغله، وهي دائمة الحياة لأنها بتغيير كلماتها تجاري وتناسب كل حدث أو وضع جديد، وتأتي الكلمات مختلفة وذلك حسب اللهجة المحلية أو المناسبات المختلفة، ويمكن للألحان أيضا أن تتغير حسب المنطقة أو الإقليم" (حمام، عبد الحميد 2010 ص 29).

ويؤكد غوانمة (2009) على أهمية الأثر الجغرافي وتأثيره على الموسيقى والغناء في الأردن فيقول "يتضح الأثر الجغرافي على الغناء والموسيقى في الأردن من خلال تنوع ألوان الغناء بشكل واضح مع

اشتراك مختلف هذه الألوان في السمات الأساسية مثل المساحة الصوتية الضيقة؛ إذ لا تتجاوز مسافة الرابعة التامة في جُل الألحان، وكذلك بساطة اللحن وخلوه من الزخارف اللحنية، وفي الإيقاع البسيط المسترسل المميز، والآلات الموسيقية المحدودة النوع والعدد" (غوانمة، محمد 2009 ص20).

الأغنية الشعبية المصرية:

نشأت الأغنية الشعبية المصرية من وجدان الشعب المصري بمختلف فئاته وطوائفه، ويصعب تحديد تاريخ نشأتها بدقه، وهي نوع من الإنتاج الفني العفوي الغامض الذي تنتجه الجماعات الشعبية.

ويرى مرسي (1997) أن رأي الشعب أساس بقاء واستمرار الأغنية الشعبية فيقول "بالرغم من كون الأغنية الشعبية إنتاجاً وإبداعاً فردياً في البداية؛ إلا أن رأي الشعب هو الذي يؤدي في النهاية إلى قبول هذا الإبداع الفردي أو رفضه، فإذا قبله الشعب فإنه يتبناه ويتناقله شفهيا ويضيف إليه ويعطيه الحق في البقاء والاستمرارية، وأن يكون من حقه أن يحمل صفة الشعبي، أما إذا رفضه المجتمع فإن هذا يعني موته واندثاره" (مرسي، أحمد 1997 ص 33).

وتنوعت مجالات الأغنية الشعبية في كل من الأردن ومصر؛ فمنها أغاني الحب، الغزل، الزواج، والرثاء، وكذلك أغاني المناسبات الدينية مثل استقبال الحجيج، قدوم شهر رمضان، وأغاني المولد النبوي الشريف، وغيرها من المناسبات.

الصولفيج الغنائي:

الصولفيج هو دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلُم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة ارتفاعها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الفوري أو الإملاء الموسيقي الشفهي أو التحريري سواء أكانت من خط لحني واحد أو خطين لحنيين أو أكثر. (فهمي، أميمة أمين، سليم، عائشة سعيد 2005 ص 11).

ويعتبر الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي بشكل فوري مع تخيلها والإحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع

أما الصولفيج الغنائي العربي فهو ركن أساسي من الأركان التي تقوم عليها دراسة الموسيقى العربية، حيث أنه يهتم بالغناء وقراءة النوتة الموسيقية والاستماع الداخلي إلى الألحان، كما يهدف إلى تنمية الإحساس بالتراكيب المقامية وإبراز خصوصياتها من خلال التعرف على أبعاد المقامات العربية المختلفة، وترجع أهمية الصولفيج العربي إلى الإسهام في تعلم صيغ التأليف الموسيقى وأداء وغناء الموشحات وتنمية الإحساس لدى الدارس ورفع مستوى العزف على الآلة الموسيقية التي يدرسها (شورة، نبيل عبد الهادي 1995 ص 399).

ثانياً: الجـزء التطبيقى:

يقوم الباحثان فى هذا الجزء بعرض عينة البحث، كل نموذج على حده مع استنباط أربعة تمرينات تقنية للصولفيج الغنائي من كل لحن شعبي، مع تحديد الهدف من كل تمرين، واختتم هذا الجزء بالنتائج والتوصيات ثم قائمة المراجع وملخص البحث.

الأغنية الشعبية الأولى "يمامة حلوة"

كلمات الأغنية

يمـــامه حلوه ومنين أجيبـــها	طارت يا نينه عند صاحبها
وخطفها البلبل وطار وياهـــا	أصله يانينه يعـــرف لغاها
تطير وتجيني قاصدة تسليني	لاحـلف بديني لأطير وياها
شعرها يهفهف وعليها يرفرف	وانا بدي أعرف مطرح ماهيً

بطاقة البيانات:

اسم العمل	يَمَـــامَهْ حلوة
نوع التأليف	غنائى
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	تراث شعبي
اسم الملحن	غير معروف
اسم المطرب	غناء جماعى
المقـــام	عجم مصور على درجة دو (سلم دو الكبير)
عدد الحقول	18
المساحة الصوتية	
الميزان	4/4

التمرينات المُستنبطة:

التمرين الأول:

الهدف من التمرين:

- إجادة غناء التتابع اللحني الهابط (Sequence).
- التأكيد على غناء نغمات الأربيج.

التمرين الثاني:

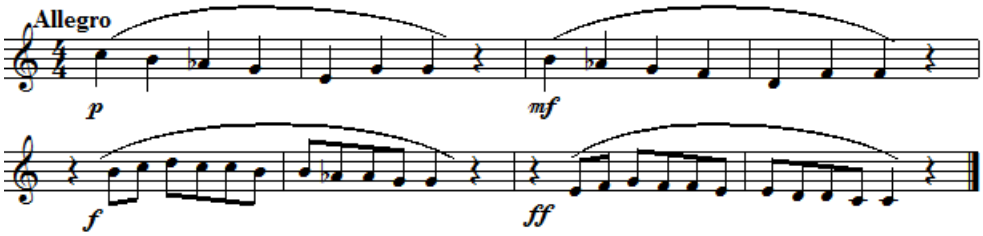

الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء أحد النغمات الملونة (لا^{b}).
- تأكيد الإحساس بمسافة الثانية الزائدة الهابطة.

التمرين الثالث:

الهدف من التمرين:

- غناء سلم دو/ك من خلال تتابعات سُلمية صاعدة
- غناء حساس السلم (سي$_{1}$)

التمرين الرابع:

الهدف من التمرين:

- التدريب على الغناء مع وجود الرباط الزمني.
- التدريب على غناء قفزة السادسة الكبيرة الصاعدة.
- الغناء باستخدام علامات إيقاعية سريعة.

الأغنية الشعبية الثانية "يا بتاع النعناع"

كلمات الأغنية

يا بتاع النعناع يا منعنع	يا بتاع النعناع يا واد انت
وديني بلدي وادي لك	بوسة من خدي واوهب لك
مالي وأموالي واحوش لك	حوض من النعناع يامنعنع
يا بتاع النعناع يا منعنع	يا بتاع النعناع يا واد انت
وديني لأمي وادي لك	بوسة من فمي واوهب لك
مالي وأموالي واحوش لك	حوض من النعناع يا شيخ أحمد

بطاقة البيانات:

اسم العمل	يا بتاع النعناع
نوع التأليف	غنائى
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	تراث شعبي
اسم الملحن	غير معروف
اسم المطرب	غناء جماعى
المقـــام	عجم مصور على درجة فا (سلم فا الكبير)
عدد الحقول	22
النطاق الصوتي	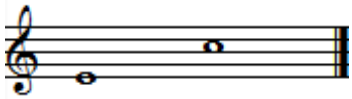
الميزان	2/4

التمرين الخامس:

الهدف من التمرين:

- التأكيد على النغمات الخمس الأولى في سلم فا/ك من خلال التكرار.
- دراسة القفلة النصفية والقفلة التامة.

التمرين السادس:

الهدف من التمرين:

- التدريب على الغناء باستخدام الشكل الإيقاعي
- التدريب على لمس نغمة (سي♮).
- التدريب على غناء مسافة السادسة الهابطة.

التمرين السابع:

الهدف من التمرين:

- غناء نغمات تآلف فا/ك بعدة أوضاع.
- التدريب على الأداء المتصل (Legato) والأداء المتقطع (Staccato).

التمرين الثامن:

الهدف من التمرين:

- الغناء باستخدام علامات إيقاعية سريعة.
- التدريب على لمس نغمة (سي♮).
- استخدام علامة الإطالة (𝄐).
- استخدام التدرج في البطء والتدرج في السرعة أثناء الغناء.

الأغنية الشعبية الثالثة "برْجَاسْ"

برْجَاسْ يا قَاضِي الهَوَى برْجَاسْ — حِنَّـا قْـلالُ وْكَـايْدِين النَّـاسْ
ورْجَالْنَـا عَادَاتْهَـا كيـدِ العِـدَا — وسْـيُوفْنَا ضَرْبَاتْهَـا بالـرَّاسْ

***

مِنْ يومْنَـا وْحِنَّـا حْمَـاةِ دْيارْنَا — وسْـيَاجْ سَـاحِتْنَا وْعِزِّ جْوَارْنَا
وفْعَالْنَا في النَّـاسْ تِرْوِي اخْبَارْنا — وتْذكّـر الغَفْـلانْ كَنُّـو نَاسِـي

***

مـا هَمْنَـا بالِّـي يْحُوفِ دْرُوبْنَا — و الِّـي يْعادِينا وْ ييجي صوبْنا
وسْـيُوفْنَا مِثْوَلْفِـهْ عَجْنُوبْنَـا — وخْيُولنَـا بْمَرَاحْنَـا تِحْنَّـاس

بطاقة البيانات:

اسم العمل	برْجَاسْ
نوع التأليف	غنائى
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	رشيد الكيلاني
اسم الملحن	جميل العاص
اسم المطرب	سميرة توفيق
المقـــام	بيات
عدد الحقول	24
المساحة الصوتية	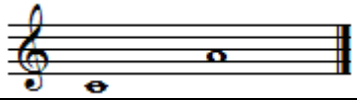
الميزان	2/4

التمرين التاسع:

الهدف من التمرين:

- غناء الجنس الأول من مقام البيات، والوصول للدرجة الخامسة للمقام.
- التدريب على الغناء بداية من الدرجة الثالثة.
- التدريب على غناء مسافتي الثالثة الصغيرة والثالثة المتوسطة هبوطا.

التمرين العاشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على بداية الغناء من الدرجة الخامسة للمقام.
- التدريب على غناء التتابع اللحني الهابط (Sequence).
- التأكيد على غناء مسافة الثالثة بجميع أنواعها (الصغيرة، المتوسطة، الصغيرة).

التمرين الحادي عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء التتابع اللحني الصاعد (Sequence) في مقام البيات.
- التدريب على غناء الأربيج.

التمرين الثاني عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على بداية الغناء من الدرجة الثانية الهابطة للمقام.
- توضيح مفهوم الحقل الناقص (Anacrouse).
- غناء نغمة العجم.

الأغنية الشعبية الرابعة "أسمر خفيف الروح"

أسْمَر خَفيف الرُوح بلْحْظُه رَمَانِي حَاكَيتُه باسْمُه يَا يُمَّه وهُوْ مَا حَاكَانِي
قُلتِلُـــهْ تمَهَـــلْ يَـــا زيـــنْ يَـــا رَامِينِـــي بسهـــم العيـــن
ماخـــذ عقلـــي ورايـــح ويـــن وانـــــا استنـــــى ويـــــن
دربي دربك مهما تطول يا أسمراني
بين الجناين محلاه بحسنه وكماله ماشي بخفة ريم الفلا ومعتز فـ حاله
سبحانـــــتك يـا ربـي شلـــون خالـــق لـــه سحـــر العيـــــون
شاغلنـــــي بحبـــــه يا يُمـــه ومـــــا فـــــي حـــــد بـ الكـــــون
غزاني بجماله غير هالأسمراني

بطاقة البيانات:

اسم العمل	أسْمَر خَفيف الرُوح
نوع التأليف	غنائى
القالب	أغنية شعبية
اسم المؤلف	توفيق النمري
اسم الملحن	توفيق النمري
اسم المطرب	غناء جماعي
المقـــام	راست مصور على درجة فا (جهاركاه)
عدد الحقول	29
المساحة الصوتية	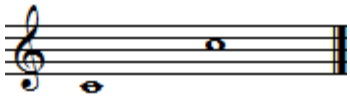
الميزان	2/4

التمرين الثالث عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء جنس الراست مصورا على درجة الجهاركاه.
- التدريب على بداية الغناء من الدرجة الثالثة للجنس.
- التأكيد على الفرق بيت العلامتين الإيقاعيتين 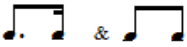

التمرين الرابع عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء جنس نهاوند على درجة الجهاركاه.
- التأكيد على الفرق بيت العلامتين الإيقاعيتين 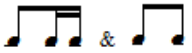 &
- تثبيت إحساس القفلة التامة (خامسة ← أولى).

التمرين الخامس عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على بداية الغناء من الدرجة الخامسة للمقام.
- التدريب على غناء نغمة السيكاه باعتبارها حساس لأساس المقام (فا).
- التأكيد على الدرجات (الأولى، الرابعة، والخامسة) من خلال الركوز عليها.

التمرين السادس عشر:

الهدف من التمرين:

- التدريب على غناء جنس راست مصور على درجة الجهاركاه.
- التأكيد على غناء نغمة (النم حصار) والبداية بها وظهورها عدة مرات.
- التأكيد على الفرق بيت العلامتين الإيقاعيتين 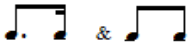 &

نتائج الدراسة:

توصل الباحثان للإجابة عن سؤال البحث والتي تمثلت في ابتكار ستة عشر تمرينا تقنيا للصولفيج الغنائي مستوحاة من بعض الأغنيات الشعبية الأردنية والمصرية.

توصيات الدراسة:

يوصى الباحثان بالتوصيات الآتية:

1) الاهتمام بالموروث الغنائي الشعبي العربي وتوظيفه بطريقة أكاديمية لخدمة فروع التربية الموسيقية المختلفة.
2) اهتمام دارسي الموسيقى بصفة عامة والتربية الموسيقية بصفة خاصة بمادة الصولفيج الغنائي لما لها من أهمية بالغة في تدعيم الشخصية الموسيقية للدارس.
3) اهتمام القائمين على تدريس الصولفيج الغنائي بالتنويع في طرق التدريس، مع استخدام جمل لحنية مستوحاة من التراث الشعبي العربي.
4) حث الباحثين على جمع وتدوين وتحليل الموروث الشعبي الغنائي العربي حفاظا على الهوية العربية.

قائمة المصادر والمراجـع:

الخبيـزي، يعقـوب يوسـف، 1996 "توظيـف التـراث الغنـائي الكـويتي لخدمـة تـدريس أساسـيات الموسـيقى العربية للدارس المبتدئ فـى دولـة الكويـت"، رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة، القـاهرة، المعهـد العـالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون.

العزبي، أمل يوسف، وآخرون، 1986 " سكان الكويت"، الكويت، منشورات ذات السلاسل.

بشير، أمل ماجد،2004 "تصور مقترح لتحسين الأداء المتعدد التصويت فى مادة الصـولفيج وتـدريب السمع لطلبة كلية التربية الأساسية باستخدام الإيقاعات والألحان الكويتية الشـعبية للأطفـال"، بحـث منشـور، القاهرة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد العاشر.

حمام، عبد الحميد، 2010 "الحياة الموسيقية في الأردن" عمان، وزارة الثقافة، مطبعة أروى.

شـهاب، جـلال محمـد، 1999 " تـدريبات تكنيكيـة مسـتوحاة مـن الألحـان الشـعبية لتعلـيم آلـة العـود للطالـب المبتدئ" بحث منشور، القاهرة، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الخامس.

شورة، نبيل عبد الهـادي، 1995 " الموسيقى العربيـة (تـاريخ – أعـلام – ألحـان)" القـاهرة، دار عـلاء الـدين للطباعة والنشر.

عمران، محمد، 1994 "الموسيقى الشعبية المصرية وأشكالها التقليديـة" القـاهرة، موسـوعة التـراث الشـعبي المصـري، الهيئة العامة للاستعلامات.

غوانمة، محمد طه، 2009 "الأهزوجة الأردنية" عمان، وزارة الثقافة، مطبعة السفير.

فهمي، أميمة أمين، سليم، عائشـة سـعيد، 2005 "الشـامل فـي الصـولفيج علـى نـهج دالكروز" القـاهرة، دار الفكر العربي.

مرسي، أحمد علي، 1970 "الأغنية الشعبية" القاهرة، المكتبة الثقافية، الهيئة العامـة للتـأليف والنشـر، العـدد 254.

مرسي، أحمد علي، 1997 "مقدمة في الأغنية الشعبية" القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

SADIE, STANLY : The new grove dictionary of music and musician, Macmillan publishers timted 1980 .